

تفسير غريب القرآن

[486] النوع السادس والعشرون (ما أوله الهاء) (هزل) الهزل: اللعب قال تعالى *

(إنه لقول فصل) * (1) * (وما هو بالهزل) * (2) بل هو الجد لا هواده فيه فمن حقه أن يكون معظما في القلوب مهيبا في الصدور، ومن حق قارئه وسامعه أن يلم بهزل ولعب ويقرر في نفسه أن إلهه وربّه جل جلاله يخاطبه ويأمره وينهاه ويعده ويوعده فإن مر بآية الوعد: تضرع إليه راجيا أن يكون من أهلها وإذا مر بآية الوعيد: تعوذ به خائفا أن يكون من أهلها. (هلل) *

(الأهله) * (3) جمع هلال، يقال للهلال في أول ليلة إلى الثالثة: هلال، ثم يقال: القمر إلى آخر الشهر، قال أبو العباس: إنما سمي هلالا لأن الناس يرفعون أصواتهم بالآخبار عنه، وقوله: *

(أهل لغيره) * (4) أي ذكر عند ذبحه إسم غير الله، وأصل الالهلال: رفع الصوت.

1 - الطارق: 13، 2 - الطارق: 14، 3 -

البقرة: 189، 4 - المائدة: 4، الأنعام: 145، النحل: 115. (*)